

## 98- الدرس الثامن والثمانون- آداب التعزية [القسم الثالث] II

### الفوائد البارزة على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الثامن والثمانين قال الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الامة. لا يجوز الاحتفال - [00:00:00](#)

موت احد من الناس وليس لاهل الميت ان يقيموا احتفالا. ولا يذبحوا ذبائح ويصنعوا طعاما للناس. كل وهذا من البدع ومن اعمال الجاهلية. جلوس اهل الميت او غيرهم يوما او اكثر لقراءة القرآن - [00:00:25](#)

واهداه الى الميت بدعة لا اصل لها في الشرع المطهر. الذكرى التي تقام للميت في اليوم الثالث من وضع في القبر ابتدعها من جهلوا الاسلام وما يجب عليهم نحوه. من المحافظة على اصوله وفروعه. وليس لديه - [00:00:45](#)

وازع ديني سليم بل مشرب بتقاليد اهل الضلال فهو بدعة مستحدثة في الاسلام. فكانت مردودة شرعا. الاصل في الذكرى الأربعينية انها عادة او نية كانت لدى الفراعنة قبل الاسلام ثم انتشرت عنهم وسررت في غيرهم. وهي بدعة من كردة لا اصل لها في الاسلام. تأبين الميت ورثاؤه - [00:01:05](#)

وعلى الطريقة الموجودة اليوم من الاجتماع لذلك والغلو في الثناء عليه لا يجوز لما رواه احمد وابن ماجة وصححه الحاكم من حديث عبدالله بن ابي اوفر قال نهى رسول الله صلى الله عليه - [00:01:35](#)

عن المراث لما في ذكر اوصاف الميت من الفخر غالبا. وتجديد اللوعة وتهيج الحزن. ينبغي للمصاب ان يستعين الله تعالى ويتعزى بعذائه ويمثل امره في الاستعانة بالصبر والصلوة. لينال ما وعد الله به الصابرين في قوله تعالى - [00:01:53](#)

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ليحذر المصاب ان تكلم بشيء يحبط اجره ويحطط ربه - [00:02:17](#)

اما يشبه التظلم والتسطيح فهو عدل لا يجور وله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده باجل مسمى وله في ذلك الحكمة البالغة. لا يدعو على نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات - [00:02:42](#)

ابو سلمة لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يومئون على ما تقولون ويحتسب ثواب الله ويحمده الندب والنياحة ولطم الخد وشق الجيب وخمس الوجه ونتف الشعر والدعاء بالويل والثبور وما اشبهها. كل ذلك محرم. يحرم على المرأة احاداد فوق ثلاثة ايام - [00:03:04](#)

على ميت غير زوج فيلزم زوجته الاحداد مدة العدة فقط عمل الحفل بعد خروج المرأة من العدة اذا اشتمل على ما حرم الله من نياحة وعویل وندب ونحوها فان لم يشتمل على شيء من ذلك فلا بأس به. التعزية في الجرائد ليس ذلك من النعي المحرم - [00:03:34](#)

تركه اولى لانه يكلف المال الكثير. قولهم انتقل الى مثواه الاخير لا اعلم في هذا بأسا لانه مثواه الاخير بالنسبة للدنيا. وهي كلمة عامية اما المثوى الاخير الحقيقي فهو الجنة للمتقين والنار للكافرين. قولهم يا ايتها - [00:04:02](#)

النفس المطمئنة هذا غلط. وما يدرىهم بذلك بل المشروع الدعاء له بالمغفرة والرحمة ويكتفي بذلك. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله - [00:04:29](#)